الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٣٨ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 18, 2022 | No. 3838 | 16th year

٨ نشاط حافل لـ«السوري- الأرميني» في يريفان

٩ الأعلاف لم تتسلم أي كميات من الذرة الصفراء منذ فتح باب التسويق

١٢ وزير التعليم العالي: مشاريع قيد الدراسة لفتح سقف الرواتب لأساتذة الجامعات وتأمين سكن لهم

١٢ محافظة دمشق تكرم ٢٥٠ من عوائل شهداء الجيش العربي السوري

بيدرسون بحث في دمشق تعزيز «تدابير الثقة» ومبدأ «خطوة بخطوة» واستئناف «الدستورية»

المقداد: السياسات الغربية الداعمة للإرهاب تعوق إعادة الأوضاع لطبيعتها في سورية

سيلفا رزوق

جدد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس خلال لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون التأكيد أن استمرار الاحتلال الأميركي والتركي للأراضي السورية، إضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجولان، والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، ينتهك سيادة سورية، ويخالف القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، ويهدد السلم والأمن في المنطقة، مطالباً الأمم المتحدة بأن تضطلع بدورها في هذا الصدد وفقاً لميثاقها.

وبحث المقداد والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية، آخر التطورات المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك، ومستجدات الوضع في سورية.

وقدم المبعوث الخاص عرضاً حول حيثيات الزيارات التي قام بها مؤخراً إلى عدد من الدول، واللقاءات التي أجراها مع المسؤولين في هذه الدول، والجهود المبذولة لاستئناف عمل لجنة مناقشة الدستور.

ورداً على سؤال لـ«الوطن»، خلال تصريح صحفي له عقب اللقاء، قال بيدرسون: «جرى البحث في الوضع العام بالنسبة للسوريين في الداخل والخارج، فالصراع لا يزال قائماً والظروف صعبة للغاية، ولدينا منذ آذار ٢٠٢٠ وقف لإطلاق النار لكن لا يزال هناك عدد كبير من المدنيين يقتلون، وهذا تحدٍ كبير».

وأضاف: «الوضع الاقتصادي صعب للغاية، فهناك قرابة ١٥ مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وكما ذكرت عدة مرات، فإن المسار السياسي لم يتمخض عنه شيء حتى الآن بالنسبة للسوريين، لكن ما نقلته اليوم للوزير فيصل المقداد هو أن الأمم المتحدة ملتزمة بكل هذه المواضيع وستعمل على البحث في وقف شامل لإطلاق النار على كامل الأراضي السورية ومستمرون في العمل من أجل توفير احتياجات الشعب السوري وتوفير احتياجات اللاجئين ومن يعيشون في مختلف المناطق السورية سواء كانت تحت سيطرة الحكومة أم خارجها».

واعتبر بيدرسون في رده على سؤال لـ«الوطن» أن هذه المواضيع وحدها لم تساعد في إحراز أي تقدم، وقال: «ما نحتاجه بالفعل هو التقدم على المسار السياسي، لذلك بحثت مع المقداد كيفية تعزيز «تدابير الثقة» كما هو منصوص عليه في القرار ٢٢٥٤، وعدت وأكدت على فكرتي، كما قدمت شرحاً بخصوص مبدأ «خطوة بخطوة»، ما سيسمح لجميع الأطراف بالانخراط الجدي ويمكننا أيضاً من التقدم ببطء، وتحدثنا عن اللجنة الدستورية».

وحول إذا ما جرى النقاش بخصوص المؤتمر الدولي للاجئين والذي بدأ أعماله في دمشق، قال بيدرسون لـ«الوطن»: «لا، لكن سيتم إعلامي بنتائج المؤتمر في وقت لاحق».

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون (ت: مصطفى سالم)

وبعد لقائه مع المبعوث الأممي، عقد وزير الخارجية والمغتربين جلسة مباحثات مع وزيرة خارجية جمهورية دونيتسك الشعبية ناتاليا نيكونوروفا والوفد المرافق لها، والذي ضم كلاً من وزيري الثقافة والزراعة.

ووفق بيان حصلت على نسخة منه «الوطن»، أكد المقداد على أهمية تعزيز العلاقات الناشئة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وعلى استمرار دعم سورية لجمهورية دونيتسك، وكذلك تأييدها لحق شعوب إقليم دونباس في تقرير مصيرها.

وقال: «إن دعم الغرب للإرهاب في سورية بالسلاح وبمليارات الدولارات، هو استمرار لدعمه اليوم للنازيين في أوكرانيا ومدهم بالسلاح والمال لمواجهة الموقف الروسي الذي يدافع عن شعب دونباس وحريته وأمنه»، مشيراً إلى أن السياسات الغربية الداعمة للإرهاب في سورية تعوق الجهود السياسية المبذولة لإعادة الأوضاع الطبيعية إليها، بدورها، عبرت نيكونوروفا عن شكرها لسورية على دعمها ومساندتها لجمهورية دونيتسك واحترامها لخيار الشعب في دونيتسك وتأييدها له في الأمم المتحدة.

عبد المجيد اعتبر أن ما جرى في الفترة الماضية يوجب مراجعة نقدية شاملة من قبل الحركة

القيادة السورية تستقبل غداً وفد فصائل فلسطينية ضمنه الجناح المقاوم في «حماس»

موفق محمد

علمت «الوطن» أن القيادة السورية ستستقبل غداً الأربعاء وفداً يضم فصائل المقاومة الفلسطينية، بينهم ممثلون عن حركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، وتحديداً من الجناح المقاوم وليس الجناح الإخواني.

وجددت مصادر في دمشق التأكيد لـ«الوطن»، أن العلاقات في المرحلة الحالية بين دمشق و«حماس»، ستقتصر على عودة حماس كفصيل مقاوم حصراً، وضمن وفد يمثل كل الفصائل المقاومة، من دون أن يكون لها أي تمثيل في سورية.

وتفيد المعلومات، بأن وفد «حماس» الذي سيزور سورية سيترأسه مسؤول العلاقات العربية – العربية في الحركة خليل الحية.

ويأتي استقبال القيادة السورية لوفد فصائل المقاومة الفلسطينية وضمنه ممثلون عن «حماس»، بعد جولة الحوارات الفلسطينية – الفلسطينية التي تمت في الجزائر وانتهت يوم الخميس الماضي وصدر عنها «إعلان الجزائر» للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح الأمين العام لجبهة النضال الشعبي خالد عبد المجيد، أن القيادة المركزية لفصائل المقاومة ستعقد اجتماعاً بعد غد الخميس، تجري خلاله تقييماً لجولة الحوارات في الجزائر و«إعلان الجزائر» للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وزيارة وفد «حماس» إلى سورية ولقاءاته، وكذلك مناقشة ترتيبات القمة العربية المرتقب عقدها في الجزائر أوائل الشهر المقبل.

ورداً على سؤال إن كانت عودة «حماس» لدمشق من الممكن أن تسهم بتسريع المصالحة الفلسطينية أم أن المصالحة هي من أعادت «حماس» إلى دمشق؟ أوضح عبد المجيد أن «اللقاءات الفلسطينية – الفلسطينية التي تتعلق بالمصالحة بغض النظر عن الموقف منها، ساهمت وتسهم في إعادة علاقة «حماس» مع سورية، وسبق ذلك العديد من اللقاءات بين الفصائل و«حماس» في بيروت، وساهمت إلى جانب الجهود التي بذلت، في عودة هذه العلاقة من أجل مصلحة سورية وفلسطين في ظل مفصل تاريخي كبير، ومن أجل ترميم العلاقات بين أطراف محور المقاومة وبما يخدم الأهداف المشتركة».

وأكد عبد المجيد أن ما جرى في الفترة الماضية يوجب مراجعة نقدية شاملة من قبل حركة «حماس» حتى نستطيع القول: إن هذا الترابط الفلسطيني– السوري يتعزز.

وتمنى أن يتم تطبيق ما تم التوافق عليه في الجزائر فيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، لكنه لفت إلى أن حوارات الجزائر هي العشرون التي تجري بين الفصائل، ولدينا ولدى شعبنا شكوك في إمكانية تطبيق النصوص التي تم التوافق عليها، وأوضح أنه «نتفهم النيات المخلصة التي قد تكون للجزائر من أجل دفع الأمور إلى وحدة وطنية فلسطينية، لكن هذه النيات اصطدمت خلال الحوارات بخلافات جوهرية كادت تؤدي إلى تفجيرها».

انطلاق الاجتماع الخامس السوري- الروسي لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين

لافرنتييف: نحن على الطريق الصحيح وسنظل نقدم ما في وسعنا للشعب السوري

منذر عيد

شهدت أعمال اليوم الأول للاجتماع الخامس السوري- الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين التي انطلقت أمس، جلسات ولقاءات ثنائية شملت مجالات التقنية والعلمية والمالية والكهرباء والنفط والطاقات المتجددة.

تزامن ذلك مع تقديم الوفود الروسية الهدايا والمساعدات للأطفال والمحتاجين في المركز الثقافي الروسي في دمشق، وتوزيع مساعدات إنسانية لنحو ١٥٠ أسرة نازحة في مدينة حلفايا بريف حماة الشمالي، وأخرى غذائية للعاملين في مشفى جمعية النهضة العربية بحمص، إضافة إلى توقيع جامعة تشرين اتفاقيات مع ٧ جامعات روسية.

وتسلم دير مار تقلا البطريركي للروم الأرثوذكس في معلولا بريف دمشق أمس، محطة توليد كهرباء بالطاقة الشمسية، باستطاعة ١٠٠ كيلو واط ساعي، مقدمة من إدارة الشؤون الرئاسية في الاتحاد الروسي.

وأكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف في تصريح للصحفيين، خلال حفل توقيع محضر تسليم المحطة أن دير مار تقلا مكان مقدس، وعلى الرغم من الظروف الصعبة في البلدين الصديقين، فهناك الكثير من العمل الذي يجب إنجازه لتسريع إعادة إحياء هذا الدير، وزيادة أعداد الناس الذين يزورونه.

ونقلت وكالة «سانا» عن لافرنتييف قوله: «نحن على الطريق الصحيح من التعاون بين البلدين، وسنظل نقدم ما في وسعنا للشعب السوري، ليحقق الازدهار»، مؤكداً أن روسيا ستستخدم تأثيرها وعلاقاتها في العالم، لمساعدة سورية على الخروج مما تعرضت له من إرهاب.

وخلال سلسلة من اللقاءات المشتركة التي عقدت في قصر المؤتمرات على طريق مطار دمشق الدولي، ناقش ممثلو المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في دمشق مع جامعة موسكو التقنية الحكومية «ستانكين»، إمكانية إقامة مشاريع مشتركة في مجالات الصناعة والبناء والطاقة والاتصالات، وأشار ممثلو المعهد إلى أهمية إنجاز اتفاقية التعاون التي تمت مناقشتها سابقاً، بهدف إقامة مشاريع بحثية ذات تطبيقات صناعية بين سورية وروسيا.

ممثلو حكومة جمهورية القرم الروسية بدورهم ناقشوا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سبل تطوير العلاقات بين الجانبين والسعي لحل جميع المسائل في مجال البحث العلمي والجامعات والعمل على توقيع اتفاق للتعاون بينهما.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد النائب الأول لممثل جمهورية القرم لدى رئيس الاتحاد الروسي كودرين نيكولايفيتش، أنه بإمكان الجامعات الروسية وفي جزيرة القرم، تقديم جميع الاختصاصات للطلبة السوريين، نظراً لجهة احتياجها بعد الحرب، وأن الجانبين توصلا لحل العديد من المسائل المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي، وتعليم الطلبة السوريين بالتخصصات اللازمة في مرحلة ما بعد الحرب.

ممثلو وزارة الطاقة الروسية ناقشوا أيضاً مع ممثلي وزارتي الكهرباء والنفط في سورية، المواضيع المتعلقة بصيانة محطات توليد الكهرباء، وتأمين التجهيزات الكهربائية اللازمة لمؤسستي توليد الكهرباء، وتوزيع الطاقة الكهربائية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الكهرباء أدهم بلان، أن شركتين روسيتين متخصصتين بالتحكم ومحطات التحويل والطاقات المتجددة قدمتا منتجاتهما، وتم أخذ الوثائق الفنية منهما لتتم دراستها من قبل المختصين، لافتاً إلى أنه تم تزويد الجانب الروسي بآخر ما توصلت إليه سورية في الطاقات المتجددة ووضعها الراهن.

ودعماً من الشعب الروسي الصديق وتعبيراً عن محبته للشعب السوري قدم وفد روسي مساعدات غذائية للعاملين في مشفى جمعية النهضة العربية بحمص وأشار رئيس الوفد الروسي بافل كونوفالوف لـ«الوطن» إلى أن هذه المبادرة تقام في عدة محافظات سورية كنوع من المساندة المادية والمعنوية من الشعب الروسي للشعب السوري بغض النظر عن الظروف التي يعاني منها الشعب الروسي في ظل الحرب حالياً، منوهاً إلى أن هذه المساعدات تأتي في إطار تعزيز أواصر علاقات المحبة والصداقة بين الشعبين السوري والروسي.

كما وزع وفد روسي مساعدات إنسانية لنحو ١٥٠ أسرة من أهالي إدلب الذين نزحوا هرباً من الإرهابيين إلى مدينة حلفايا بريف حماة الشمالي، وقال ممثل الوفد الروسي إيريك ساكيتا لـ«الوطن»: «هذه المساعدات الإنسانية هي تعبير رمزي على أننا نحن في روسيا معكم».

التغطية الكاملة (ص ٢-٣)

دير مار تقلا في معلولا يتسلم محطة توليد كهرباء بالطاقة الشمسية من روسيا (سانا)

> جلسات مكثفة لممثلي الجانبين بهدف تطوير التعاون الثنائي

رسائل امتعاض موسكو من أنقرة تتوالى

الحربي الروسي يقصف إرهابيي «النصرة» بريف حلب الشمالي ومحيط الـ«M4»

حلب– خالد زنكلو
حماة– محمد أحمد خبازي

واصلت موسكو توجيه رسائل الامتعاض لسياسة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في المناطق التي يحتلها من سورية، واستمر سلاح الجو الروسي بضرب إرهابييه سواء من مرتزقته أم من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي– الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» المدعوم من قبله.

فبعد دك المقاتلات الروسية أهم معسكر لميليشيات «صقور الشمال» التابعة لمرتزقة النظام التركي التي يسميها «الجيش الوطني» في ريف حلب الشمالي أول من أمس، عاودت المقاتلات أمس استهداف مقار مسلحي «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة»، في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب، ولكن هذه المرة في محيط طريق حلب– اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4».

وقالت مصادر أهلية في بلدة الرامي، الواقعة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي غرب مدينة أريحا وعلى تخوم «M4» لجهة الجنوب: إن طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الروسي تناوبت على شن ٤ غارات شمال البلدة وعلى مقربة من الطريق الدولي بصواريخ فراغية زلزلت المنطقة المستهدفة وسمع صوت انفجاراتها من مكان بعيد.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن المكان المستهدف عبارة عن منطقة عسكرية مغلقة تابعة لـ«النصرة» ولا يسمح لأبناء المنطقة بالاقتراب منها، ورجحت تفجير الموقع بالكامل بمن فيه، والذي يعتقد أنه مستودع ذخيرة وأسلحة وخط إمداد لما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها «النصرة» ويدير عملياتها عند خطوط تماس جبل الزاوية وتضم ميليشيات ممولة من النظام التركي أهمها «الجبهة الوطنية للتحرير».

وذكر شهود عيان في جبل الزاوية لـ«الوطن» أنهم شاهدوا تطاير شظايا الانفجار من مسافة بعيدة وأن سيارات الإطفاء والإسعاف هرعت إلى مكان الانفجار لنقل القتلى والجرحى، بعد فرض طوق محكم حول الموقع المستهدف، وقدرت عدد القتلى في «الفتح المبين» بأكثر من ١٥ قتيلاً، ومثلهم من الجرحى.

بالتزامن وجهت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في قطاع ريف حماة من منطقة «خفض التصعيد» رمايات مدفعية لمواقع الإرهابيين في محيط قرية العنكاوي وقليدين بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب مواقع لإرهابيين في قرى وبلدات نحلة والفطيرة وكفرعويد وسفوهن وكنصفرة وأورم الجوز والرامي ومعربليت وسان ومجدليا وأطراف أريحا بمنطقتي جبلي الأربعين والزاوية بريف إدلب الجنوبي، وذلك وفق ما ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن».

وأشار المصدر إلى أن ضربات الجيش جاءت رداً على خرق «النصرة» وحلفائها اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، واعتدائها بقذائف صاروخية على قرية البركة بسهل الغاب، وهو ما أدى لاستشهاد وإصابة عدة مواطنين.

البلدان والبلديات تعقد اجتماعها الأول اليوم الثلاثاء

مجالس المحافظات تنتخب مكاتبها التنفيذية

الوطن

عقدت أمس مجالس المحافظات ومجالس مدن مراكز المحافظات وباقي المدن اجتماعها الأول بناء على قرار وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف المتضمن دعوة المجالس المحلية لاجتماعها الأول لإجراء انتخابات مجالس المكاتب التنفيذية على أن تعقد اليوم الثلاثاء البلدان والبلديات اجتماعها الأول.

وخلال الاجتماع أدى أعضاء مجالس المحافظات ومدن مراكز المحافظات وباقي المدن اليمين القانونية ومن ثم تم انتخاب في كل مجلس محافظة رئيس المجلس ونائب لرئيس المكتب التنفيذي ومراقبين للمجلس ومن ثم انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي، في حين تم إجراء الانتخابات لمجالس المدن في عدد من المحافظات ويتم اليوم استكمال انتخابات بعض مجالس المدن في محافظات أخرى.

ووجه مخلوف الدعوة إلى المجالس المحلية المنتخبة في الانتخابات التي جرت في يوم الثامن عشر من الشهر الماضي الدعوة لعقد اجتماعها الأول وذلك لأداء اليمين القانونية وانتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وأمين السر والمراقبين وانتخاب المكتب التنفيذي، فعقدت مجالس المحافظات ومدن مراكز المحافظات وباقي المدن اجتماعها الأول يوم أمس وفق ما هو محدد في القرار على أن تعقد مجالس البلدان والبلديات اجتماعها الأول اليوم الثلاثاء.

عرنوس: تؤمن ٢٢ ألف متر مكعب يومياً ويمكن ضخها بالوقت نفسه إلى دمشق وريفها

محطة ضخ جوبر تعيد مياه الشرب إلى قنواتها في الغوطة

محمد منار حميجو

بغزارة ضخ تصل إلى ٢٢ ألف متر مكعب يومياً من مياه الشرب ما يسهم في تحسين الواقع المائي لبلدات وقرى في الغوطة الشرقية ومناطق في شرق مدينة دمشق، شارك رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أمس في وضع مشروع إعادة تأهيل محطة ضخ مياه جوبر بالخدمة بتكلفة تزيد على ٨ مليارات ليرة سورية، بعد أن كانت تعرضت للتخريب جراء الاعتداءات الإرهابية عليها.

وتتألف المحطة من ٢٤ بئراً تم وضعها في الخدمة وخزانين تجميعيين بسعة ٥٢٠٠ متر مكعب إضافة إلى أنها مجهزة بمجموعة توليد كهربائية باستطاعة ٤٠٠ ك.ف.أ لتشغيلها.

وفي تصريح للصحفيين أكد عرنوس أهمية المحطة باعتبارها تؤمن مياه الشرب لمناطق الغوطة الشرقية في ريف دمشق والمناطق الواقعة شرق مدينة دمشق إضافة إلى جوبر، موضحاً أن المشروع يتألف من جزأين، الأول خطوط الضخ الرابطة من خزان برزة إلى المحطة، والثاني الخطوط المؤدية إلى جميع القرى والمناطق التي تستفيد من هذه المحطة في الغوطة الشرقية.

وأوضح عرنوس أنه تم تجهيز المجموعتين الأولى والثانية اللتين تضمان ٢٤ بئراً، بالتنسيق بين الجهات الحكومية، وعدد من المنظمات الدولية، مؤكداً أهمية المشروع أنه يؤمن ٢٢ ألف متر مكعب من المياه يومياً، ويمكن ضخ هذه الكمية بالوقت نفسه إلى دمشق وريفها.

من جهته أكد وزير الموارد المائية تمام رعد أن لدى الوزارة العديد من المشاريع سواء بإعادة التأهيل أم مشاريع جديدة، مشيراً إلى أنه إضافة إلى إعادة تأهيل مركز محطة جوبر هناك مركز ضخ المياه في القدم تمت أيضاً إعادة تأهيله كما أنه يتم العمل على إعادة تأهيل مجموعة من الآبار في منطقة السومرية.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت رعد إلى أنه على مستوى المحافظات تمت إعادة تأهيل عدد كبير من الآبار فتم إنجاز ما يقرب من ٢٠٠ بئر هذا العام ما بين حفر وإعادة تأهيل.